وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

محاضرات في مقياس:

التربية الخاصة والتعليم المكيف

مطبوعة بيداغوجية موجهة لفائدة طلبة السنة ثالثة ـ تخصص: التربية خاصة

الدكتورة: بنين ابتسام

2022-2021

فهرس المطبوعة

العـــــناوين	الصفحة
مقدمة عامة	
المحاضرة الأولى: مدخل إلى التربية	
تعريف التربية	
تطور مفهوم التربية	
أهداف التربية	
خصائص التربية	
المحاضرة الثانية: مدخل إلى التربية الخاصة	
تعريف التربية الخاصة	
تعريف التربية العامة	
الفرق بين التربية الخاصة والتربية العامة	
تاريخ التربية الخاصة	
مبادئ التربية الخاصة	
المحاضرة الثالثة: فئات التربية الخاصة	
تعريف الطفل غير العادي	
التمييز بين المصطلحات	

فئات التربية الخاصة	
المحاضرة الرابعة: أهداف التربية الخاصة	
أسس التربية الخاصة	
الاستراتيجيات التي تستند عليها التربية الخاصة	
المحاضرة الخامسة: مؤسسات التربية الخاصة	
الجانب التشريعي والقانوني لذوي الاحتياجات الخاصة	
المحاضرة السادسة: الحاجات الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة	
ثانيا: المشكلات والاحتياجات التربوية لهذه الفئة	
المحاضرة السابعة: معلم التربية الخاصة	
معلم التربية الخاصة	
إعداد معلم التربية الخاصة	
خصائص وكفاءات معلم التربية الخاصة	
المحاضرة الثامنة: الخدمات المقدمة في برامج التربية الخاصة	
أنواع البرامج المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة	
دور مؤسسات التربية الخاصة	
المحاضرة التاسعة: التعليم المكيف	
تعريف التعليم المكيف	

شروط فتح أقسام التعليم المكيف	
التلاميذ المعنيون بالتعليم المكيف	
تأطير اقسام التعليم المكيف	
خطوات عملية لاستكشاف (انتقاء) تلاميذ التعليم المكيف	
دور اللجنة الطبية النفسية التربوية	
دور معلم قسم التعليم المكيف	
المحاضرة العاشرة: الاتجاهات الحديثة في التعليم المكيف	
التعليم المكيف والفروق الفردية	
الفرق بين الدمج المدرسي والتعليم المكيف	
قائمة المراجع	

مقدمة عامة

يعنى هذا مقياس التربية الخاصة بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تعد شريحة مهمة من مجتمعنا، وتعد محط اهتمام العديد من الباحثين والدارسين حيث اهتمت الدول برعاية وتلبية حاجات هذه الفئات ومعالجة مشكلاتهم وتعرف التربية الخاصة بأنها مجموعة من النشاطات والبرامج التربوية التي تختص بتقديم الرعاية والعناية الخاصة لفئة معينة من الأشخاص، ويكون الهدف من هذه البرامج تحفيز القدرات العقلية والجسدية التي يمتلكونها لأكبر حد ممكن، والعمل على مساعدتهم على تحقيق ذاتهم وتكيفهم مع البيئة المحيطة بهم على أكمل وجه تعنى برامج التربية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة اهتماماً خاصاً، إذ تبدأ بتعليمهم ضمن برامج التعليم الخاصة المراعية لظروف العجز، ويخضع لهذه البرامج الأفراد غير القادرين على الانخراط في برامج التعليم العادية، ويقدم هذا المقياس لطلبة سنة ثالثة ليسانس تخصص تربية خاصة فهو يعمل على تسليط الضوء على مفاهيم مهمة كالتربية الخاصة التربية العلاجية التعليم المكيف ومساعدة الطلبة على التمييز بين مختلف الاعاقات وأهم حقوقهم ثم نعرج على معلم التربية الخاصة وطرق اعداده وأهم حاجات ومشكلات هذه الشريحة ثم نختم بالتعليم المكيف من حيث تعريفه وفئاته وأهم شروطه ..

المحاضرة الأولى: مدخل إلى التربية

تعد التربية عامل أساسي لبناء الإنسان وأداة لتوجيهه ونضجه، كما أنها تعد معيار ومحك جوهري لتطور الأمم والدول، ولقد تعددت تعريفات التربية حسب الباحثين والدارسين حسب توجهاتهم ومشاربهم، لكنها جميعا تشير إلى أنها عملية هي مجموعة القيم الأخلاقية المستمدة من القواعد الدينية، والعادات الاجتماعية، والتي تساهم في توجيه سلوك الأفراد داخل مجتمعهم، لذا وجب العناية البالغة بمن يكون مسؤول عن التربية فهي تعد عملية اعداد الفرد ليكون انسان ناجح في مجتمعه، وهنا نطرح الأسئلة التالية: ما هو تعريف التربية؟ ماهي مراحل تطورها؟ ما هي أهم خصائصها؟

1. **تعريف التربية:** لقد تعددت تعريفات التربية، نذكر أهمها:

- **لغة:** يعرفها البيضاوي بأنه تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا.
- **اصطلاحا:** هي عملية هادفة لها أغراضها وغاياتها عن طريق خطط ووسائل تنتقل مع الناشئ من طور إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى.

كما يرى **(ديوي)** التربية: بأنها عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة بهدف توسيع وتعميق مضمونها الاجتماعي.

فيما يعرفها **(سبنسر)** بأنها: عبارة عن إعداد الفرد ليحيا حياة كاملة.

أما أحمد شبشوب فيضح توضيحا للحدود العلمية لمصطلح التربية فيقول: تتمثل التربية في ذلك العمل الواعي أو اللاوعي الذي يقوم به الكهول إزاء الأطفال قصد تعليمهم جملة من المعارف والرموز والقيم التي يراها الأولون صالحة للاندماج داخل المجتمع.

ومما سبق نستنتج، أن التربية تشمل الأسس والمبادئ والنظريات والقوانين التي استطاع التوصل إليها عن طريق التجارب السابقة، كما أنها عبارة عن فن تعتمد على الشخصية والإبداع والابتكار والخيال الخصب.

2. **تطور مفهوم التربية:** مر مصطلح التربية بعدة مراحل ومحطات مهمة نذكر أهمها:

- انتقالها من عملية مرحلية الى عملية، فقد كانت تنتهي بمرحلة تعليمية معينه، اما اليوم أصبحت مستمرة طيلة حياته.
- انتقلت من عملية مرحلية الى عملية تحتاج الى اعداد وتدريب.
- كان يمارسها كل شخص، حيث كانت مهنة من لا مهنة له، اما اليوم فقد أصبحت مهنة، إذا من يقوم بها يحتاج الى اعداد وتدريب.
- انتقلت من عملية تقليدية تعتمد على المعلم في تلقين المعلومات واسترجاعها، واستخدام البرمجيات الحاسوبية التعليمية، والتفاعل بين المعلم والطالب والعكس.
- انتقال المفهوم من كونه عاديا تقليديا الى مفهوم النظم التربوية وساعد ذلك على تطور استخدام تكنولوجي المعلومات وخاصة الحاسوب والانترنت.
- انتقال مفهوم التربية وميدانها من الجهود المبعثرة إلى الجهد المنظم فقد كانت تربية الطفل مسؤولية الأسرة.
- انتقالها من مرحلة تعليم الصفوة إلى قيام الدولة بذلك.
- انتقالها من عملية تعليمية طبيعية تعنى بالحفظ إلى عملية ثقافية حضارية شاملة (حيث تتكامل فيه الأبعاد الجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية).

3. **أهداف التربية:** يأتي الحديث عن أهداف التربية ضمن السياق العام الذي يوضح عناوين الأهداف الرئيسية التي يتفق عليها معظم العلماء بغض النظر عن تغير الزمان والمكان، وعليه يمكن تحديد أهداف التربية في النقاط التالية:

- **الهدف السلوكي:** فالتربية تسعى إلى صقل وتوجيه سلوك الأفراد ليكونوا قادرين على: كسب الرزق- اكتساب الأنماط السلوكية والمهارات- تنقية السلوك من الشوائب.
- **الهدف الديني:** فالتربية تركز على تعزيز تعاليم الديانات السماوية في نفس الإنسان في مختلف مراحل عمره باعتبارها أساسا مهما في البناء الروحي للإنسان إضافة إلى تعزيز القيم التي يتقرب بها الإنسان إلى خالقه.
- **الهدف الاجتماعي التنموي:** وذلك من خلال تنمية قدرات الفرد ومواهبه وهواياته والعمل على مساعدته على التكيف مع عادات مجتمعه ليكون قادرا على البناء والمساهمة الإيجابية في الارتقاء بالمجتمع.
- **الهدف العلمي:** ويتحقق ذلك من خلال نقل المعارف والعلوم إلى المتعلم وتأهيله للحياة ليكون فاعلا في مجتمعه.
- **الهدف الديناميكي:** ونقصد به أن التربية تسعى إلى مواكبة التغيرات والتطورات العلمية والسلوكية وتعمل على تهيئة الإنسان لمواكبتها والتكيف معها، لذا فهي تحقق أهداف متجددة ومتغيرة من أجل مستقبل أفضل للإنسان وللمجتمع.

من خلال ما سبق، لا يمكننا اعتبار هدف واحد من الأهداف سابقة الذكر هدفا رئيسا وإنما تتكامل الأهداف وتصلح إذا اجتمعت، كما لا يمكن الجزم بصلاحية إحداها لأمة دون أخرى أو لزمان دون زمان.

4. خصائص التربية: نذكر أهمها:

- عملية إنسانية.
- عملية مستمرة.
- التربية عملية تكاملية.
- مختلفة باختلاف الزمان والمكان.
- عملية فردية اجتماعية.

المحاضرة الثانية: مدخل إلى التربية الخاصة.

تعنى التربية الخاصة بالأطفال غير العاديين ويعد معيار تقدم الدول هو مدى اهتمامها بهذه الفئة من جميع النواحي الطبية والاجتماعية والنفسية والتربوية، وقد حرصت المنظمات الدولية على المطالبة بحقوقهم وحفظ كرامتهم، ومن هنا نسأل ما هو تعريف التربية الخاصة؟ ماهي التربية العامة وماهي أوجه الاختلاف بين التربية العامة والتربية الخاصة؟

1.تعريف التربية الخاصة:

تعرف بأنها تدريس صفي صمم خصيصا للأطفال الذين يتعذر تلبية احتياجاتهم التعليمية عن طريق المنهج التقليدي.

فيما يعرفها البعض بأنها جملة البرامج التعليمية والتربوية الوقائية والعلاجية المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين بهدف رعايتهم ومساعدتهم على تنمية قدراتهم وتحقيق أهدافهم وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ذاتهم بما يحقق لهم أكبر قدر من التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي.

تعريف كل من (هالهان) و(كوفمان) بأنها ذلك النوع من التعليم الذي يتم تصميمه خصيصا لإشباع تلك الحاجات غير العادية لطفل يعرف بأنه غير عادي أو لديه استثناء معين فردي أو مزدوج وقد يتطلب ذلك اللجوء إلى مواد ووسائل خاصة، واستراتيجيات تدريس معينة أو أجهزة ومعينات وخدمات معينة.

- **تعريف التربية العلاجية:** هو نوع من المجالات الحديثة في التربية، بمعنى هي عبارة عن خطط تستهدف العلاج والمتابعة.

كما تعرف بأنها مجموعة الممارسات التربوية التي يقوم بها المربي تصحيحا لأخطاء المتربي وتعديلا لسلوكه من أجل التغيير الحقيقي الإيجابي في نفسه والعمل على تنمية شخصيته.

2.تعريف التربية العامة:

هي تربية تهتم بالأفراد العاديين وتبني منهاجا موحدا في كل فئة عمرية أو صف دراسي، بالإضافة إلى طرق التدريس الجمعية في تدريس الأطفال العاديين في مختلف المراحل العمرية المختلفة، وتستخدم وسائل تعليمية عامة في المواد المتنوعة.

3. الفرق بين التربية الخاصة والتربية العامة:

إن الفرق بين التربية الخاصة والتربية العامة كبير، وملموس، ومهما يكن من فروق بين التربية الخاصة والتربية العامة فإن كلا منهما يهتم بالفرد، ولكن كل بطريقته الخاصة مع ذلك فتشترك التربية العامة والخاصة بهدف مساعدة الفرد، على تنمية قدراته واستعداداته إلى أقصى حد ممكن والعمل على تحقيق أهدافه وذلك من خلال توفير الظروف المناسبة لتحقيقها، ونذكر بعض الفروق على سبيل المثال الآتي:

التربية العامة	التربية الخاصة
تهتم بالأفراد العاديين	تهتم بالأفراد غير العاديين
منهاج موحد في كل فئة عمرية أو صف دراسي	منهج لكل فئة تشتق منها الأهداف التربوية فيما بعد
تتبنى التربية العامة طرق تدريسية جماعية في تدريس الأطفال العاديين في المراحل التعليمية المختلفة	طريقة التعلم فردية في تدريس الأطفال غير العاديين في الغالب

وسائل تعليمية عامة في المواد المختلفة	وسائل تعليمية خاصة بفئات الأفراد غير العاديين
كثافة الفصول	الفصول محدودة بعدد معين

4.تاريخ التربية الخاصة:

- **الفترة القديمة والتي كانت ما قبل التاريخ:**

في هذه الفترة كانت اتجاهات الناس إلى فهم ما يحدث مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة تميل إلى ربطها بالسحر والشعوذة في تفسير الاعاقة أو علاجها، وقد تكون أسباب الاعاقة أرواح شريرة أو غضب الإله وكان يقومون بقتل هذه الفئة أو بعزلهم.

- **الفترة الممتدة من 500 سنة ماقبل الميلاد إلى 500 سنة بعد الميلاد:**

طرأ تحسن ملحوظ في هذه الفترة على نظرة المجتمع إلى الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ يفسرون أسباب الإعاقة بصورة أكثر عقلية ومنطقية من الفلاسفة (هيبوقراط) و(جالين)، وغيرهم ممن استعملوا المنطق في تفسير الظواهر، واليونان أول من اتخذت خطوات لعلاجهم ومساعدة هذه الفئة.

- **الفترة من 500 ميلادي إلى 1500م:**

بدأ العلم ينفصل عن الدين تدريجيا ونتيجة لهذا الانفصال بدأ العلماء يبحثون في هذا المجال بالأطباء والفلاسفة اليونانيين بإنشاء دور الرعاية.

- **الفترة من 1500م حتى بداية 1900م:**

فترة تحول هامة في تاريخ التربية الخاصة، ويعود إلى ظهور الفلاسفة مثل: (لوك وروسو) اهتموا بالفرد كإنسان له أهمية مركزية، أحدث تغيرا جذري في نظرة المجتمع لهم

بدأ الاهتمام بالتدريب المتدرج لزيادة مهارة ذوي الاحتياجات الخاصة، ونشر (ايتارد) عام 1801 كتابه عن خبراته مع طفل حيواني كان يعيش في الغابة بمعدل ذكاء منخفض اعتمد في علاجه على محاولة إثارة الحواس واستعملها لزيادة الذكاء، ثم ظهر العالم الفرنسي(سيجان) من عام 1812 إلى 1880، ثم ظهرت (ماريا منتسوري) الإيطالية 1912، والتي ربطت النمو العقلي للطفل مع بيئته وأسست طريقة لتدريس الأطفال الذين يعانون من إعاقة عقلية.

- **الفترة من 1900 وما بعدها:**

ازداد الاهتمام بهذه الفئة، وتحسن التعامل معها، وصدرت قوانين وتشريعات التي تحميهم وتمنع ايذائهم وتهتم برعايتهم، وبدأ المجتمع هذه الفئة داخله بإنشاء دور رعاية ومدارس ومراكز التي تهتم بها وقد ظهرت جمعيات تنادي بحقوقهم وفي سنة 1960 بدأ الاهتمام ببرامج التربية الخاصة لفئات الاعاقات المختلفة في كثير من دول العالم ولايزال الاهتمام متقدم.

5.**مبادئ التربية الخاصة:** هناك العديد من المبادئ في التربية الخاصة، نذكر أهمها:

- وجوب توفير بيئة تعليمية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة قريبة من البيئة العادية.
- وجوب تضمّن البيئة التربويّة التعليمية عددا من البرامج التربوية الفردية وتتضمن هذه البرامج ما يلي:

ـ الكشف عن المستوى الحالي للطفل من حيث الأداء.

ـ العمل على رسم أهداف ذات أمد طويل.

ـ التركيز على الأهداف ذات المدى القصير.

ـ وضع معايير للأداء الناجح.

ـ وضع خُطط لما سيتمّ استخدامه من مواد وأدوات لازمة للبرامج.

ـ تقييد البرنامج بتاريخ بداية ونهاية.

- إيجاد فريق متخصص وكفء لتقديم الخدمات المخصصة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توعية الأسرة بدورها تجاه طفلها نظرا لدورها المهم في بناء شخصيته.
- الدعوة لتربية الطفل غير العادي تربية خاصّة حتى يكون لها أثرا إيجابيّا عليه.

المحاضرة الثالثة: فئات التربية الخاصة

من الممكن أن نقسم ذوي الإعاقات أو ذوي الاحتياجات الخاصة إلى بعض المجموعات التي تتشابه فيما بينها وتختلف على أساس بعض الخواص وبعض الإعاقات، وهذا التقسيم مهم حتى نتمكن أن نساعد كل فئة منهم بالقدر وبالطريقة المناسبة لهم.

1. تعريف الطفل غير العادي:

هو ذلك الطفل الذي ينحرف انحرافا ملحوظا عن أقرانه الاعتياديين في جانب أو أكثر، مثل الجوانب العقلية، الاجتماعية الانفعالية، الجسمية، ويتطلب ذلك الانحراف رعاية وعناية خاصة من خلال تقديم مختلف الخدمات التي تتناسب مع ذلك الانحراف ونوعه.

- تعريف الطفل المعاق:

هو ذلك الطفل الذي يعاني من قصور أو ضعف في وظيفة أو أكثر من وظائفه وبدرجات متفاوتة، يجعل أدائه المرتبط بذلك ليس بالمستوى الذي يتناسب مع أداء أقرانه الاعتياديين.

كما يعرف بأنه الطفل الذي تنحرف خصائصه الجسمية والسلوكية بحيث تكون معرقلة لعملية التعلم ويتطلب إجراءات التربية الخاصة.

كما تعد الإعاقة بأنها حالة إكلينيكية متزامنة تؤثر في العمليات الفسيولوجية والسيكولوجية.

2. التمييز بين المصطلحات:

1. **الضعف أو الخلل(الاعتلال):** يتعرض له الفرد قبل الولادة (مثلا تناول أدوية أثناء الحمل...) وتحدث عندما يولد الفرد بنقص أو عيب خلقي أو قد يتعرض له بعد ولادته لإصابته بخلل فسيولوجي أو جيني أو نفسي.

2. **العجز:** وهو ضعف وظيفي على النمو السوي، وتنتج عنه مشكلات جسمية أو صعوبات تعلم أو عدم تكيف اجتماعي، كما يعرف بأن العجز يشير إلى تدني الوظيفة أو فقدان أحد أجزاء الجسم أو أحد أجزائه بما يحد من قدرة الفرد على أدائه بعض المهمات كالمشي، السمع.. كما يؤديها الفرد العادي.

3. **الإعاقة:** وهي عدم قدرة الفرد على الاستجابة البيئية أو التكيف معها نتيجة مشكلات سلوكية أو جسمية أو عقلية، كما تعرف بأنها العلة المزمنة التي تؤثر على قدرات الشخص جسميا أو نفسيا فيصبح نتيجة لذلك غير قادر على أن يتنافس بكفاءة مع أقرانه الأسوياء.

3.فئات التربية الخاصة:

- الإعاقة العقلية:

تعرف بأنها انخفاض كبير في مستوى الأداء الذهني للشخص منذ الولادة أو الطفولة المبكرة، مما يؤدي إلى محدودية في القدرة على القيام بأنشطة الحياة اليومية الاعتيادية. يمكن للإعاقة الذهنية أن تكون من منشأ جيني، أو ناجمة عن اضطراب يؤثر في نمو الدماغ.

كما تعرف بأنها انخفاض في مستوى الأداء العقلي العام في مرحلة النمو، ويصحبه عجز واضح في مجالين من مجالات السلوك والتكيف التالية:

- ✓ العناية الذاتية.
- ✓ الحياة المنزلية.
- ✓ استخدام المصادر المجتمعية.
- ✓ المهارات الأكاديمية والوظيفية.
- ✓ المهارات الاجتماعية.
- ✓ التوجيه الذاتي.
- ✓ الصحة والسلامة.

- **صعوبات التعلم:**

هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم اللغة المكتوبة أو المنطوقة واستخدامها، والتي تبدو في اضطرابات: الاستماع، التفكير الكلام، القراءة، الكتابة والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري وغيرها.

وتنقسم صعوبات التعلم إلى نوعين أساسين:

صعوبات التعلم النمائية: تتعلق هذه الصعوبات بالعمليات المعرفية والعقلية وبالوظائف الدماغيّة التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، وقد يكون السبب في حدوث هذه الصعوبات هو اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي، وتؤثر هذه الصعوبات أيضاً على العمليات ما قبل الأكاديمية، مثل الذاكرة والتفكير واللغة والانتباه والإدراك، والّتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي للطفل، وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط المعرفي والعقلي.

صعوبات التعلم الأكاديمية: يقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي وترتبط هذه الصعوبات إلى حد كبير بصعوبات التعلم النمائية، ومن مظاهر صعوبات التعلم الأكاديمية:

- **صعوبة الحساب:** تؤثر هذه الصعوبة على قدرة الفرد على اكتساب المهارات الحسابية، ويمتاز الطلّاب الذين يعانون من هذه الصعوبة بقصور في الإدراك السمعي أو البصري للأرقام، وصعوبات في فهم العلاقة بين الأرقام، كما يعانون أيضاً من صعوبة في إجراء العمليات الحسابيّة.
- **صعوبة القراءة والكتابة:** يُظهر الطلاب الّذين يعانون من هذه الصعوبة قدرة متدنية في اكتساب مهارات القراءة والكتابة، وكثيرا ما تسبب هذه الصعوبات ابتعاد الطالب عن القراءة والكتابة ومحاولة تعلم المادة عن ظهر قلب، من أجل إخفاء مشاكله في صعوبات القراءة. ومن مظاهرها: صعوبات في فهم المقروء، وصعوبة الهجاء، وانعدام الدقة في القراءة.
- **الإعاقة الجسمية والصحية:**

هو أي إصابة سواء كانت بسيطة أو شديدة، تصيب الجهاز العصبي المركزي أو الهيكل العظمي أو الحالات الصحية التي تستدعي خدمات خاصة، والتي تحرم الطالب من القدرة على القيام على القيام بوظائفه الجسمية والحركية بشكل عادي، مما يستدعي توفير خدمات متخصصة تمكنه من التعلم.

ومن تصنيفاتها:

- إصابات الجهاز العصبي.
- إصابات الجهاز العضلي.

- إصابات الجهاز العظمي.

- **الإعاقة البصرية:**

تندرج تحته الفئات التي تحتاج إلى برامج وخدمات التربية الخاصة بسبب وجود نقص في القدرات البصرية والتصنيفات لهذه الفئات هي:

المكفوفون: وهم من يعانون من عمى شبه كلي، وهم أشد أنواع الإعاقات البصرية من ناحية درجة الإعاقة.

المبصرون جزئيا: في بادئ الأمر يجب الحديث على أن قدرة البصر العادية هي 20 من 20 للفرد العادي السليم، أما بالنسبة للمبصرين جزيئا فإنه لا يرى إلا عن بعد 20 قدما ما يراه الآخرون على بعض 60 قدما.

- **الإعاقة السمعية:**

هو مصطلح تندرج تحته جميع الفئات التي تحتاج إلى برامج وخدمات التربية الخاصة، بسبب نقص في القدرات السمعية والتصنيفات الرئيسية لهذه الفئات هي:

ضعف السمع التوصيلي: تنتج هذه الحالة نتيجة وجود اضطرابات، أو اختلالات في توصيل الذبذبات الصوتية إلى مجرى السمع، وبالتالي إعاقة وصولها للعصب السمعي وأغلب هذه الحالات تكون بسبب وجود خللٍ معين إما في الأذن الخارجية، أو في الأذن الوسطى.

ضعف السمع الحسي العصبي: هذا النوع من الإعاقة ينتج بسبب وجود اضطرابات في إحدى أجزاء الأذن الداخلية، ممّا يؤدّي إلى تحطيم الخلايا الشعريّة الموصلة للذبذبات الصوتية المنتقلة عبر القناة السمعية إلى الأذن الداخلية، أو وجود خللٍ في الأعصاب السمعيّة الناقلة لتلك الذبذبات، أو ما يُسمّى بالممرات العلويّة العصبيّة، ويُصنّف هذا النوع

من الإعاقة بأنّه إعاقة شديدة العلاج؛ إذ يمكن أن يعالج المريض في بعض الحالات منها بزراعة قوقعة.

الضعف السمعي المختلط: وهو وجود قصور في طريق التوصيل والمسار الحس العصبي.

- **اضطراب التوحد:**

العجز المستمر في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي عبر سياقات متعددة من خلال العجز في التبادل الاجتماعي والعاطفي والعجز في سلوكيات التواصل غير اللفظي المستخدمة في تطوير علاقات التفهم، والأطفال المصابون بمرض التوحد يُعانون أيضا وبصورة شبه مؤكدة من صعوبات في ثلاثة مجالات تطورية أساسية، هي:

1. العلاقات الاجتماعية المتبادلة.
2. اللغة.
3. السلوك .

- **اضطرابات اللغة والكلام:**

وهي اضطرابات ملحوظة في اللغة التعبيرية أو الاستقبالية أو الكلام الأمر الذي يجعل الفرد بحاجة إلى برامج علاجية أو تربوية خاصة.

اضطراب الكلام: هي الاضطرابات التي تصيب الجهاز الكلامي لدى الإنسان وتؤدي إلى صعوبة أو عدم قدرة الفرد على إنتاج الكلام بطريقة مقبولة وواضحة للمحيطين به، ويعد الكلام مضطربا إذا انحرف عن كلام الآخرين إلى درجة أصبح معها لافتا للانتباه ويكون معيقا لعملية التواصل ومسببا للضغوط بالنسبة للمستمع والمتحدث.

اضطرابات اللغة: هو خلل أو قصور في تطور أو نمو وفهم واستخدام الرموز المنطوقة والمكتوبة للغة، والاضطراب يمكن أن يشمل أحد جوانب اللغة أو جميعها.

- **الاضطرابات السلوكية والانفعالية:**

تظهر من خلال واحدة أو أكثر من الخصائص التالية بدرجة واضحة، ولمدة من الزمن وتؤثر سلبا في العملية التعليمية ومن هذه الخصائص:

- عدم القدرة على التعلم.
- عدم القدرة على بناء علاقات شخصية مع الآخرين.
- ظهور أنماط سلوكية غير مناسبة في المواقف العادية.
- مزاج عام بين الكآبة والحزن.
- الميل لإظهار أعراض مرضية جسمية أو مخاوف مرتبطة بمشكلات شخصية أو مدرسية.

- **الموهوب:**

هو الذي يوجد لديه استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والمهارات والقدرات الخاصة ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة، وتعرف لجنة التعليم والعمل بالولايات المتحدة (1972) الطفل الموهوب على أنه صاحب الأداء المرتفع أو الإنجاز العالي في واحد أو أكثر من المجالات الآتية :

- القدرة العقلية العامة .
- قدرة أكاديمية متخصصة.
- تفكير ابتكاري خلاق.
- الفنون العصرية أو التمثيلية.
- القدرة النفس – حركية.

- **متعدد الاعاقات:**

وجود أكثر من إعاقة لدى الطالب من الفئات المصنفة ضمن برامج التربية الخاصة، مثل الاعاقة العقلية أو الصمم أو كف البصر.

المحاضرة الرابعة:

1. أهداف التربية الخاصة:

✓الكشف المبكر عن الأطفال غير العاديين من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

✓مساعدة الأطفال غير العاديين على النمو نموا متكاملا في جميع نواحي شخصياتهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تصل إليه قدراتهم واستعداداتهم واستثمار ما لديهم من إمكانات ليكونوا قوى منتجة وفاعلة في المجتمع الذي يعيشون فيه.

✓اعداد البرامج التعليمية والخطط التربوية الفردية التي تتناسب مع إمكانات كل فئة من فئات الأفراد غير العاديين.

✓تهيئة المدارس الخاصة التي تناسب الاحتياجات التربوية التكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة.

✓توفر الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية التي تمكن الأفراد ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة على التوافق توافقا سليما في المجتمع الذي يعيشون فيه.

✓إعداد البرامج الوقائية من الإعاقة للإقلال من حدوث الاعاقات والوقاية من الاضطرابات النفسية وسوء التوافق النفسي والاجتماعي التي تحدثها الإعاقة.

✓العمل على نشر الوعي بين أفراد المجتمع، وتعديل الاتجاهات التربوية الخاطئة للأسر التي يوجد فيها أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التوجيه والإرشاد النفسي المناسبة لهم للاستفادة مما لديهم من إمكانات والعمل على تقبلهم ضمن إطار المجتمع.

✓إعداد برامج التوجيه والإرشاد المناسبة لكل فئة من فئات الأفراد غير العاديين بحيث يتم تنفيذها عبر برامج التربية الخاصة متوجهة للأسر وداخل المدارس.

2. أسس التربية الخاصة:

الأساس الديني والأخلاقي: ينادي الدين الإسلامي بالاهتمام بالفئات الضعيفة من خلال النصوص القرآنية والسنة النبوية، كما يحث على التكافل الاجتماعي ورعاية أفراده خاصة ذوي الحاجات الخاصة(قصص الصحابة)، كما أن الدساتير والمواثيق العالمية المتعلقة بحقوق الانسان وحقوق المعاقين وما يتضمنه من توجيهات أخلاقية.

الأساس القانوني: تمثل التشريعات والنصوص القانونية التي صدرت عن مختلف المؤتمرات وهيئات الأمم المتحدة والدساتير والمواثيق المتعلقة بحقوق الانسان والاعلانات العالمية لحقوق المعاقين وما تضمنته من توجهات خلقية وأبعادا إنسانية، وهذا اعتراف عالمي بحقوقهم ويلزم دول العالم جميعها بتبني تلك الإعلانات والسياسات وتنفيذها وسن القوانين التي تكفل تلك الحقوق.

الأساس الاقتصادي: بمعنى الاهتمام بتقديم الخدمات التعليمية العامة والمهنية للمعاقين وتدريبهم وفق قدراتهم حتى لا تعد هذه الفئة عبئا على مجتمعهم، حيث توفر لهم فرص التعليم وتعالج بطالتهم على الإنتاج وتحول قطاعا كبيرا منهم إلى الإسهام في الأنشطة المجتمعية.

الأساس الاجتماعي ـ التربوي: أي الاهتمام بالفرد ضمن المجموعة التي ينتمي إليها، وتعليمه متطلبات العيش الكريم له وهذا ما ساعد على ظهور الاتجاه التربوي المسمى "التأهيل المعتمد على المجتمع المحلي"، فالشخص المعاق التي يعيش فيها لكي يرضي رغباته واشباعها ضمن العيش الكريم.

3.الاستراتيجيات التي تستند عليها التربية الخاصة:

إن وضع برامج التربية الخاصة وتنفيذها لابد أن يستند إلى استراتيجيات واضحة تسهم في انجاح هذه البرامج، كما أنه لابد لهذه الاستراتيجيات من استخدام نظام تربوي يتماشى مع الاحتياجات للأفراد غير العاديين، بحيث يمكنهم من الاستفادة من إمكاناتهم واستعداداتهم وتحقيق ذواتهم قدر الامكان. ويمكن تحديد أهم استراتيجيات التربية الخاصة خلال تطورها وفقا للآتي:

- **الشمول:** أن تقدم الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية والتأهيلية لجميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها، في جميع مراحل حياتهم.

- **اللامركزية:** أي أن تصبح إدارات التربية الخاصة موزعة على مختلف المناطق، وألا تقصر على الإدارات المركزية.

- **سهولة الوصول إلى مختلف الخدمات:** أي إزالة العوائق التي تحول دون وصول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى المرافق العامة والخدمات المجتمعية، سواء أكانت هذه العوائق طبيعية أم صناعية أو فكرية، أو اجتماعية، وذلك في سبيل التسهيل على المعاقين لممارسة نشاطاتهم والتمتع بحقهم بالمشاركة في كافة أنشطة المجتمع.

- **الدمج:** بمعنى اشراك ذوي الاحتياجات الخاصة دمجا شاملا وكاملا وتلبية حاجياتهم بغض النظر عن شدتها.

- **التنسيق:** يقوم هذا المفهوم على اشراك الوالدين في مختلف ذوي الخدمات والبرامج المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك التنسيق بين الدوائر والمؤسسات والوزارات المعينة.

- **الواقعية:** أي ضرورة تطوير الخدمات والبرامج للمعاقين بمستوى التطور الاجتماعي والتقني والاقتصادي والسياسي للدولة.

- **التكاملية:** هي واحدة من الاستراتيجيات التي يجب أن تميز بها التربية الخاصة وتعني نظرتها إلى الشخص المعاق ككائن متكامل وليس إلى جوانب العجز أو النقص.

- **توفر المهنيين:** يتطلب تقديم خدمات التربية الخاصة توافر معلمين مؤهلين على درجة كافية من الخبرة والدراية، وهذا يتطلب اعدادهم تأهيلا أكاديميا كافيا قبل الخدمة.

كما تقسم الاستراتيجيات على النحو التالي:

أ-الاستراتيجية التي تعتمد نظام الفصول الخاصة:

تمتد جذور هذه الاستراتيجية الى مجتمعات البدائية القديمة الإغريقية والرومانية التي نادت بالتخلص من المعوقين وذوي العاهات حتى جاءت الديانة المسيحية لتكفل للمعوقين الحماية والرعاية، حيث انشات لهم الملاجئ لإيوائهم واشباع حاجاتهم الاساسية من مأكل ومشرب وملبس.

كما جاءت الشريعة الاسلامية السمحاء لترسخ مبادئ المساواة والتكامل والاحترام، وتكافؤ الفرص بين الافراد، وحق كل منهم في الحياة. وكان ينظر الى الاعاقات المختلفة في عصر ازدهار الحضارة الاسلامية على انها امراض تستلزم العلاج والتأهيل، فقد اسس الوليد بن عبد الملك سنة (88هـ/707م) اول معهد للمتخلفين عقليا، واسس بيمارستان بغداد سنة (137هـ/756م) لعلاج الامراض العقلية.

كما بدأ تعليم المعوقين وتدريبهم في مؤسسات ومدراس خاصة في أوروبا وأمريكا منذ أواخر القرن الثامن عشر مع بزوغ أفكار المصلحين السياسيين والاجتماعيين، وظل الاهتمام منصبا حتى منتصف الفرن العشرين تقريبا على تجميع الاطفال المعوقين في فئات مختلفة وعزلهم في مدراس ومؤسسات مستقلة خاصة بكل الفئة من المعوقين بعيدة عن مدارس العاديين, وتعليمهم وفق مناهج خاصة بهم, حتى يتم مواجهة مشكلاتهم واحتياجاتهم عن طريق معلمين ومدربين مختصين, وحتى يمكن تفادي المشكلات التي

تنجم عن وضعهم مع العاديين في مدارس واحدة ويقلل من ابراز مظاهر قصورهم, ويحد من نبذهم من قبل العاديين, وما يترتب على ذلك من شعورهم بالدونية.

فوضع الاطفال المعوقين في الفضول خاصة بهم سواء كانت في نطاق مؤسسات تأهيلية مناسبة لمظاهر اعاقتهم او في فصول خاصة ملحقة بالمدرسة العادية يساعد في تعليمهم وارشادهم بطرائق واساليب معينة خاصة بهم لا تصلح لغيرهم من الاطفال العاديين، كما يتم تقدم خدمات تربوية خاصة من خلال معلمين مؤهلين تأهيلا خاصا لضمان تقدمهم بما يتناسب وامكاناتهم، ومساعدتهم على النمو الاجتماعي، ورفع مستوى تقديرهم لذواتهم.

ب ـ الاستراتيجية التي تعتمد نظام الادماج:

ظل نظام الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة قائما على عزل هؤلاء في فصول خاصة بهم حتى منتصف القرن العشرين تقريبا إلى أن اتخذت استراتيجيات واتجاهات جديدة تقوم على ضرورة تقديم رعاية تربوية وتعليمية واجتماعية لذوي الحاجات الخاصة في نطاق البيئة التعليمية العادية، وذلك من خلال إدماجهم في مدارس العاديين قدر الإمكان ولأطول وقت ممكن مع إمدادهم بالمساعدات التربوية التي تتناسب مع احتياجاتهم الخاصة من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من الرامج التعليمية بصورتها العادية أو المعدلة، ويتخذ إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين صورا وأشكالا مختلفة من بينها:

الدمج الكلي:

ويكون بوضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول العاديين طوال الوقت، ويحبذ مثل هذا الدمج بالنسبة لذوي الاعاقات البسيطة كضعاف البصر والسمع، والمتخلفين عقليا بدرجة بسيطة على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية

اللازمة من معلمين اختصاصين استشاريين أو زائرين، يوفدون مرات عديدة أسبوعيا إلى المدارس ليتمكنوا من مقابلة التلاميذ من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.

الدمج الجزئي:

ويتم ذلك من خلال وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في فصول المدرسة العادية لفترة معينة من الوقت يوميا (حصتين أو ثلاث الحصص) ثم ينفصلون بعد ذلك في فصول مستقلة خاصة بهم لتلقي المساعدات التعليمية المتخصصة على يد معلمين متخصصين سواء في مواد دراسية معينة أو في موضوعات محددة وذلك عن طريق التعليم الفردي أو داخل غرفة المصادر في المدرسة ذاتها.

الدمج المكاني والاجتماعي:

ويكون بتجميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المتماثلة من حيث نوع الإعاقة في فصول دراسية خاصة داخل نطاق المدارس العادية، بحيث يدرسون فيها وفقا لبرامج دراسية خاصة تناسب احتياجاتهم طوال الوقت، وتقتصر مشاركتهم مع أقرانهم العاديين على الاحتكاك والتفاعل خلال أوقات الراحة، وفي الأنشطة الاجتماعية المدرسية والرياضية والفنية والرحلات.

المحاضرة الخامسة:

أولا: مؤسسات التربية الخاصة: ومن أهم هذه المؤسسات نذكر ما يلي:

1. مراكز الإقامة الدائمة(الكاملة): يقوم نظام هذه المراكز على وضع الأطفال غير العاديين في مراكز خاصة تكون الإقامة فيها دائمة، تقدم فيها جميع الخدمات التربوية والتعليمية والنشاطات إلى جانب المبيت والتغذية ووسائل الترويح.

2. المراكز الخاصة: وهي من أقدم برامج التربية الخاصة وخاصة يتم تقديم خدمات ايوائية وصحية، وتربوية واجتماعية للطالب ذي الحاجة الخاصة، وقد تعرضت هذه المراكز إلى عدد من الانتقادات أهمها:

- أن هذه المراكز تعمل على عزل طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن المجتمع وعن الحياة الطبيعية الاجتماعية.
- تدني مستوى الخدمات خصوصا الصحية والتربوية في مثل هذه المراكز.
- تلصق هذه المراكز بالطالب ذي الحاجة الخاصة وصمة، تتمثل بعزله عن أقرانه العاديين وحرمانه من أن يكون عضوا فاعلا في المجتمع.

3.المدرسة النهارية الخاصة: في هذا النوع من المدارس يتلقى الأطفال خدمات تربوية واجتماعية على مدار نصف يوم تقريبا، وهي مشابهة في أوقات دوامها للمدارس العادية وهي تختص في تقديم الخدمات لذوي الاعاقات العقلية والمعاقين حركيا وذوي الاعاقات المتعددة والاعاقات السلوكية.

ومن أهم مميزاتها:

- توفر فرصا تربوية لفئة معينة من الأطفال المعاقين.
- تحافظ على بقاء الطفل مع أسرته وفي جو طبيعي.

- تقدم خدمات المواصلات من وإلى البيت.
- تقدم خدمات صحية للأطفال المعاقين.

أما الانتقادات الموجهة لها:

- إقامتها في أماكن معزولة وبعيدة وخصوصا في السابق.
- قلة عدد الأخصائيين للإشراف عليها.

4. الصف الخاص الملحق بالمدرسة العادية:

تقوم هذه الفكرة على أساس تخصيص فصل داخل المدرسة العادية للتلاميذ غير العاديين بما يحقق لهم الاندماج الجزئي مع التلاميذ العاديين، وتنقسم إلى:

1.4.صفوف خاصة بدوام جزئي:

يقوم معلم الصف الخاص بتقديم الخدمات المناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن برنامج المدرسة العادية، إذ يتلقى برامج تعليمية في الصف العادي بالإضافة للبرامج التعليمية في الصف الخاص.

2.4. صفوف خاصة بدوام كلي:

يتلقى الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة تعليمهم في هذه الصفوف طوال اليوم الدراسي وتعتبر هذه الصفوف مناسبة للحالات الشديدة، حيث تكون هذه الصفوف في أنها قريبة في جوها العام الأكاديمي والاجتماعي من المدارس العادية، كما أنها تتيح فرصة التفاعل الاجتماعي والتربوي بين الأطفال المعاقين والعاديين.

5. التعليم في المنزل:

يشتمل التعليم في المنزل على تنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية للطالب ذوي الاحتياجات الخاصة في منزله، عندما تستدعي حالته النفسية، ويكون مع المعاقين جسديا أو الحالات المتواجدة في المستشفى.

ثانيا: الجانب التشريعي والقانوني لذوي الاحتياجات الخاصة:

- أهمية تشريع القوانين للمعاقين:

القانون ينظم علاقات الأفراد بعضهم ببعض وكما تنظم علاقاتهم بالدولة ومؤسساتها المختلفة لما تتمتع به من قوة ملزمة، حيث إن التشريعات هي قيام السلطات المختلفة بوضع القواعد القانونية بصورة مكتوبة، قابلة للتطبيق بما تتصف به من طابع وملزم تكمن أهمية التشريع في الجوانب التالية:

1. جانب التعريف بالإعاقة وتضميناتها: يجب أن يحدد القانون من المعاق، وهذا يسهل تقديم الخدمات التي تناسب كل إعاقة حسب تعريفها.

2. حقوقهم الصحية: يحق لذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على علاج وتربية خاصة حيث أن له الحق في علاج طبي ونفسي ووظيفي بما في ذلك الأعضاء الصناعية وأجهزة التقويم والتأهيل الطبي والعلاجي، وكذلك الكشف المبكر عن نوع إعاقته يخفف من العجز.

3. حقوقهم في التعليم: من حقه أخذ فرصته في المجال التعليمي، بحيث وضع البرامج التعليمية والتدريبية حسب مستوى الإعاقة.

4. حقهم في الحماية من الأذى والاستغلال: يجب ضمان تمتع الأطفال المعاقين بكافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية ويجب اتخاذ إجراءات لمنع التمييز ضدهم وكفالة

الكرامة لهم وتعزيز اعتمادهم على أنفسهم وتيسير اشتراك الطفل في أنشطة المجتمع المحلي اشتراكا فعالا.

5. **الحق في العمل والاكتفاء الاقتصادي:** أن العمل واجب مقدس يكفل للإنسان الناحية الاقتصادية ولا يجعله يعتمد على غيره بل أنه يجعله يثق بنفسه ويصقل مواهبه، حينما يمارس العمل الذي يناسبه.

6. **الحق في التنقل والسفر والترقية.**

7. **الحق في الزواج والإنجاب.**

8. **الحق في المشاركة في سياسة الدولة الاجتماعية والحق في الاختيار واتخاذ القرارات.**

المحاضرة السادسة:

أولا: الحاجات الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة:

1. الحاجة للحب: تعتبر من أهم الحاجات الضرورية لبناء شخصية الانسان بصورة سوية، وتتكون هذه الحاجة إلى عنصرين:

- الرغبة في الود مع الآخرين.
- الرغبة في الحصول على مساعدة وحماية وتدعيم من الآخر.

والحب ينطلق من الشعور بالأمان، يمكن أن الآباء يدعموا بـ:

- تقبل مشاعر الأطفال.
- يجب أن يتصف الآباء يتقبل سلوكيات أطفالهم.
- يجب أن يشعر ذوي الاحتياجات الخاصة بحب الآخرين لهم.
- عدم التكلف من مصاحبات الحب والحنان.
- مراعاة الظروف الخاصة والاجتماعية للأطفال وكذلك ظروفهم الاجتماعية.
- يجب على الآباء والمربين إلا يضيفوا إلى ما لدى الطفل المعاق، حيث يجب معاملته بصورة متساوية مع ذويه، وتعويده الاعتماد على نفسه والاستقلال التدريجي عن الآخرين.

2. الحاجة إلى الانتماء: المرء في حاجة إلى أن يشعر أنه فرد في مجموعة، تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعه إلى الأخذ والعطاء، ويلتمس منهم الحماية والمساعدة، كما أنه في حاجة إلى أن يستطيع أن يمد غيره بهذه الأشياء أحيانا، حيث حين ينتمي الفرد لمجموعة

صغيرة ثم لمجموعات كبيرة ويجد فيها الطفل إشباع حاجاته للأمن العاطفي، وفي حالة الإهمال أو الشك أو النبذ يحتاجون إلى برامج ارشادية موجهة للآباء والأمهات.

3. **الحاجة إلى التقبل الاجتماعي:** ترتبط بالحاجة إلى الانتماء للجماعة، ويظهر هذا في تأثره بتشجيع الآخرين وتأييدهم له، فهم يحتاجون إلى الدعم الاجتماعي.

4. **الحاجة إلى الإنجاز:** أشارت الدراسات إلى أهمية الإنجاز والحاجة له في حياة الفرد ويمكن تحسين ظروف هذه الفئة بتنشئتها ورعايتها.

5. **الحاجة للشعور بالكفاءة:** إن المعاق يجاهد ويسعى إلى أن يكون أهلا للمسؤولية وأن يكون مؤثرا فيما حوله.

ثانيا: المشكلات والاحتياجات التربوية لهذه الفئة:

- ضعف الدافعية.
- التردد وعدم المشاركة في الإجراءات والبرامج العلاجية والتأهيلية.
- الاكتئاب.
- تصور جسمي مشوه.
- مفهوم ذات سلبي.
- فقدان الضبط الذاتي.
- فقدان مصادر المكافأة والمتعة.
- فقدان الاستقلال الجسمي والاقتصادي.
- الصعوبة في تقبل الإعاقة والتكيف لها.
- عدم القدرة على تيسير البيئة.

- الاعتمادية على الآخرين في المجالات الطبية والنفسية والاجتماعية.
- الاضطرابات في الأدوار الاجتماعية.
- تغير ديناميات وعلاقة الأسرة.
- اضطرابات في الحياة الاجتماعية.
- الاتجاهات السلبية نحو الإعاقة.
- الرفض والعزلة الاجتماعية.
- فقدان أو نقص المهارات الاجتماعية المناسبة.
- انخفاض في النشاط الجنسي.

التكيف مع حالات الإعاقة: وتتضمن 03 حالات:

- ✓ الاستسلام والخضوع للإعاقة والفشل في التكيف.
- ✓ استخدام وسائل الدفاع الأولية.
- ✓ استجابات التعايش أو التعامل مع الإعاقة وتحريكها.

1. **الاستسلام:** الخضوع للإعاقة والوصول إلى حالة من اليأس لا يتمكن معها بالقيام بأنه استجابات تكيفية إيجابية، حيث يعتبر نفسه سيء الحظ وأن الإعاقة سوف تجعله قاصرا في أداء مهمة مطلوبة منه يعاني من مشاعر الإحباط والاكتئاب ويحمل اتجاهات سلبية نحو الآخرين، ويعزو عدم تحقيق أهدافه إلى الإعاقة.

2. **استخدام وسائل الدفاع الأولية:** وهي عبارة عن استجابات يلجأ إليها المعاقين للتخفيف من معاناتهم والتخلص من التوتر والقلق، فعند مواجهة موقف محبط وضغط

فإنه يلجأ إلى حماية نفسه باستخدام الحيل اللاشعورية التي تهف إلى حماية نفسه ومفهومه عن ذاته أو تشويه أو إخفاء الحقيقة.

- ✓ **الإنكار**: رفض الحقيقة وعدم الاعتراف بالواقع المؤلم لديه وهنا يصعب التعامل مع المعاق وأهله إلا إذا تجاوزوا المشكل.

- ✓ **الانسحاب الاجتماعي**: بمعنى تمركز الفرد المعاق حول ذاته وعدم التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والانعزال عنهم بسبب إعاقته وقد يتحول إلى اكتئاب.

- ✓ **النكوص**: وهو استخدام أساليب كان يستخدمها في مراحل عمرية سابقة وقد كانت تلك الأساليب مفيدة في تخفيف الضغوط لديه.

- ✓ **الخيال**: وهي وسيلة للدفاع يحقق فيها المعاق مع أهدافه وطموحاته التي يعجز عن تحقيقها في الواقع.

- ✓ **الكبت**: تحويل الأفكار السلبية والصراعات التي يعاني منها إلى مستوى اللاشعور وجودها في مستوى الشعور يبقى على شكل صراعات أو أفكار غير مقبولة اجتماعية.

- ✓ **التبرير**: يعزو إعاقته أو قصوره أو عجزه إلى أشخاص أو أشياء قد لا تكون من الأسباب الحقيقية.

- ✓ **الاسقاط**: ويعني الصاق ما لدى الفرد من خصائص الآخرين.

- ✓ **التعويض**: الاهتمام بأحد جوانب القوة لدى الفرد لتعويض النقص أو القصور في جوانب أخرى، فمن الممكن يعوض الفرد نواحي الضعف في خصائص إعاقته إلى نواح أخرى. مما يخفف عنه مشاعر الإحباط والقلق.

المحاضرة السابعة: معلم التربية الخاصة.

1. **معلـم التربيــة الخاصــة:** هـو معلـم يكـون علـى رأس العمـل مـن خريجـي الأقسـام المتخصصة في مجال التربية الخاصة بكليات التربية أو المؤهل خصيصاً للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ولديه خبرة عامة في مجالات الكشف والتعرف والتأهيل للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

2. **إعداد معلم التربية الخاصة:**

أنظمة إعداد معلم متخصص لفئة التربية الخاصة للمعاقين:

- اعداد معلم متخصص لفئة إعاقة واحدة.
- اعداد معلم لكل فئات الإعاقة(شامل).
- اعداد معلم بالتدرج من الشمول إلى التخصص.

اعداد معلم متخصص: إعداد معلم متخصص لكل فئة فيكون هناك معلم للمعاقين سمعيا ومعلم للمعاقين بصريا. نظرا للمبررات التالية:

- في التربية الفئوية يمكن تحديد خصائص أو إمكانيات وحاجات المتعلمين في فئة واحدة ثم تحديد المناهج الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة الملائمة، والظروف التعليمية المناسبة التي تحقق أهداف التربية.

- يمكن اعداد المعلم المتخصص الذي يمكنه فهم الخصائص وإمكانات المتعلمين مع اكسابه الخبرات والمهارات اللازمة للتفاعل معهم في بيئة تعليمية جيدة، فقد يصعب على المعلم مثلا إجادة لغات التواصل الخاصة بالصم، وطريقة "برايل" الخاصة بالمكفوفين بكفاءة مرتفعة تمكنه من التواصل الجيد مع الفئتين والقيام بالتدريس معهم بكفاءة، وفي هذه الحالة يكون توحيد الجهود وتوجيهها نحو تخصيص أفضل.

توجه التربية الخاصة غير الفئوية:

يتم إعداد معلم شامل لكل فئات الإعاقة، ومن التجارب في هذا الاتجاه تجربة بنسلفانيا، ثم أخذت في الانتشار والتعميم بشكل متزايد، ومن المبررات لذلك:

- انتشار النزعة إلى التخلص من (الوسم) حيث توصل الأخصائيين إلى أن يتوصلوا إلى قناعة بأن وضع الأطفال في فصول مسماة فئويا هو ممارسة غير مقبولة على الإطلاق.
- ليس هناك أساس منطقي من حيث الفعالية التعليمية، التنظيم، تعليم الأطفال في مجموعات وفقا لبعض المسميات الفئوية المستخدمة في وقتنا الحاضر.

الاتجاه التوفيقي: هو الأكثر جدوى بالنسبة لظروف إعداد معلم التربية الخاصة، حيث يدرس الطالب لـ 03 سنوات وعام تخصص.

3. **خصائص وكفاءات معلم التربية الخاصة:**

- خصائص وكفاءات معلم التربية العامة والمشتركة.
- خصائص وكفاءات معلم التربية الخاصة للمتفوقين عقليا.
- خصائص وكفاءات معلم التربية الخاصة للمعاقين.

1. خصائص وكفاءات التربية العامة:

- الأهداف – التخطيط للدرس – أداء الدرس – تقويم الدرس – اجتماعية المهنة.

في جانب الأهداف يمكن تقدير عمل المعلم من خلال:

- وضوح الأهداف بالنسبة للمعلم.
- ملائمة الأهداف بالنسبة للتلاميذ.

أما في جانب التخطيط للدرس:

اختيار محتوى الدرس:

- درجة ملائمة المحتوى لأهداف الدرس.
- درجة ملائمة المحتوى لمستوى التلاميذ.
- درجة ملائمة المحتوى لطرق التدريس.

تنظيم الدرس:

- درجة ارتباط عناصر الدرس ببعضها بطريقة تناسب التلاميذ.
- درجة تتيسر هذا الارتباط لما يراد تعلمه.

اختيار الوسائل التعليمية:

- درجة ارتباط الوسائل بمحتوى الدرس.
- درجة اكمال الوسائل بطرق التدريس المتبعة في الدرس.

في جانب أداء المعلم لها ستة جوانب:

✓ **ابتداء الدرس:** جعل الدرس حادثا من الحوادث أو ربط التدريس تهم التلاميذ.

✓ **عرض الدرس:**

ـ عرض أمثلة توضيحية.

ـ الابتعاد عن الشك والتردد.

ـ تحسيس التلاميذ بفائدة الدرس.

- ✓ **تسلسل العرض:** مثل:

ـ انتقال المعلم من حالة إلى حالة مستعينا بالأمثلة.

ـ التدرج مع التلاميذ من السهل إلى الصعب.

ـ التدرج مع التلاميذ من الجزئيات إلى الكليات.

- ✓ **اشراك التلاميذ:**

ـ يقود أفكار التلاميذ من مرحلة إلى أخرى.

ـ يجعل أفكار التلاميذ منتبهين معظم الوقت.

- ✓ **إنهاء الدرس:**

ـ يركز على النقاط الهامة.

ـ يكتب ملخصا على السبورة يبين فيه النقاط الهامة.

- ✓ **علاقة المعلم بالتلاميذ:**

ـ لا يجعل الفصل مضطربا تماما أو ساكنا تماما.

ـ يتقبل مشاعر التلاميذ.

ـ يثني على التلاميذ.

في جانب تقويم الدرس:

- ➢ **أساليب التقويم:**

- عن طريق الأسئلة الشفوية.
- يكلف التلاميذ بعمل تحريري داخل الحجرة دراسة.

- إعطاء واجب منزلي.

➢ محتويات التقويم:

- يقوم معلومات ومهارات التلاميذ.
- يقوم الاتجاهات والقيم التي اكتسبها.

➢ من يقوم بالتقويم:

- يقوم المعلم التلاميذ.
- يقوم التلاميذ بعضهم البعض.
- يجعل كل تلميذ يقوم نفسه.

➢نوع التقويم:

- التقويم الشفوي.
- التقويم التحريري.
- التقويم بالواجب المنزلي.
- يقوم كل تلميذ حسب قدراته.

➢نتائج التقويم:

- إبلاغ التلاميذ بمستواه الحالي فقط.
- استخدام نتائج التقويم في تحقيق التحسن.

في جانب اجتماعية المهنة:

➢ الاهتمام المعايير المهنية والتقدم.

- درجة اهتمامه بالجو المناسب للتدريس المثمر.
- درجة اهتمامه بتدريب المعلمين الموجودين بالخدمة.

➢ العلاقات مع هيئة التدريس.

- درجة احترامه وانصافه بزملائه.
- درجة احترامه وانصافه لرؤسائه.
- درجة كشفه عن اهتمامهم وتقدمهم في المهنة.

➢ الاهتمام بالخطة الكلية للمدرسة:

- درجة اهتمامه بالعمل في المدرسة.
- درجة اهتمامه بالخطة الكلية للمدرسة.

➢ الاشتراك البناء في أمور المجتمع.

- درجة فهمه للبيئة المحلية التي توجد فيها المدرسة.
- درجة مساعدته في نقل أهداف المدرسة إلى البيئة المحلية.
- درجة شعوره بالمسؤولية.

الخصائص والكفاءات معلم التربية الخاصة:

❖ إلمام المعلم بالمادة الدراسية.

❖ إلمام المعلم بالثقافة العامة والأحداث المحلية والعالمية.

❖ أن يكون محب للنظام والنظافة.

❖ حب المتعلمين وتكوين اتجاهات إيجابية نحوهم.

- ❖ التركيز على إيجابيات المتعلمين لتدعيمها وتوظيفها في الاتجاه الصحيح، وتحديد السلبيات لتعديلها.
- ❖ الثبات الانفعالي داخل الفصل وخارجه.
- ❖ استخدام الأسلوب الديمقراطي في إدارة الفصل وضبطه والاعتماد على الحوار والمناقشة.
- ❖ العدالة في تقويم المتعلمين.
- ❖ عدم استغلال علاقته بالمتعلمين في تحقيق منافع شخصية.
- ❖ الإنصات الجيد للتلاميذ وإظهار اهتمامه بهم.
- ❖ تميزه بالروح المرحة والدعاية مع الحفاظ على شخصيته كمعلم.
- ❖ الفن في اختيار الأسئلة وطرحها حسب الموقف.
- ❖ طلاقة التعبير وتغيير الصوت حسب الموقف.
- ❖ مظهره الشخصي لابد وأن يكون جيد.
- ❖ لابد وأن يجيد فن الاتصال مع هيئة التدريس وأولياء الأمور.

4. توجه مستقبلي نجو إعداد وتدريب الكوادر العاملة مجال الإعاقة:

بالنسبة للوضع في الوطن العربي:

الوضع الراهن لبرامج التربية الخاصة وتأهيل المعاقين:

دول العالم العربي حققت إنجازات كبيرة في نشر الوعي بمشكلة الإعاقة وفي توفير برامج التربية الخاصة وتأهيل المعاقين. وفي النصف الثاني من القرن العشرين، أكثر من 26 مليون عربي وأسرهم شملتهم صحوة تمهيدية ومما يؤكد هذه النظرة:

- هناك نقص كبير في إعداد الكوادر المتخصصة القادرة على تلبية احتياجاتهم بجانب ضعف مستوى الأداء للكثير من تلك الكوادر المترتب على قصور برامج الإعداد والتدريب.

- لازالت معظم البرامج الحالية تعتمد على عزل المعاق في مؤسسة أو فصول خاصة ولا يتوفر إلا قلة نادرة هي التي تعتمد على تمهيد للدمج في المجتمع.

- رغم تعدد الهيئات الحكومية والأهلية المسؤولة عن رعاية المعاقين بفئاتهم المتعددة فإن هناك شبه غياب للتنسيق والتكامل والتعاون في مواجهة المشكل.

الاستراتيجية المقترحة لحكومات العالم العربي:

- ✓ إدخال مواد وتخصصات العمل مع المعاقين في مناهج كليات الطب والتربية وعلم النفس والخدمة الاجتماعية والعلاج الطبيعي والتخاطب.

- ✓ إنشاء فروع تخصص ودبلومات للتخصص بعد التخرج لإعداد الكوادر العليا للعمل في المجال ولإعداد وتدريب المدربين للقيام بتدريب العاملين.

- ✓ التوسع في برامج البعثات إلى الدول الصناعية لإعداد أعداد كافية من القيادات المدربة على التطورات العلمية واستخدام التكنولوجيا المتطورة.

- ✓ تنظيم دورات تخصصية للتدريب أثناء الخدمة وأيضا للمتخصص المتجول والمشرفات الزائرات وإعداد برامج التدريب عن بعد العاملين في مناطق نائية.

- ✓ بالنسبة لبرامج التربية الخاصة التي تقوم بها وزارات التربية والتعليم.

- ✓ التوسع في إعداد وتدريب أعداد أكبر من العاملين في التربية الخاصة لاستيعاب أكبر عدد ممكن من فئات الإعاقة.

- ✓ توفير فرص الإعداد والتدريب وإعادة التدريب عن طريق التوسع في البعثات الداخلية والخارجية بما يضمن رفع مستوى الأداء والاستفادة من التطورات العلمية والتقنية.

- ✓ التوسع في توفير فرص التدريب أثناء الخدمة للمعلمين والأخصائيين في جميع مدارس التعليم العام على اكتساب مهارات التعامل مع الطفل المعاق الذي قد يوجد في فصولهم العادية.

- ✓ تطوير التدريب أثناء الخدمة للعاملين في برامج التربية الخاصة على مهارات تحقيق أهداف إعداد الطفل المعاق لحياة الكبار من مهارات: الرعاية الذاتية والصحة العامة واتقاء أخطار الحوادث والتعامل مع الآخرين والهوايات المفيدة.

- ✓ قيام وزارات التعليم التعاون مع رجال الأعمال ومراكز تدريب وزارات الصناعة ومصانع القطاع الخاص على توفير الورش والماكينات والأجهزة الحديثة والمصانع المحمية لتدريب العاملين في برامج التربية الخاصة.

- ✓ بحوث خاصة بوضع تطوير برامج ومناهج التربية الخاصة آخذا في الاعتبار أهمية تفريد التعليم في التربية الخاصة، حيث يحتاج المعلم إلى مهارات عالية في برمجة المنهج وتطويعه لخصائص وقدرات وسرعة نمو كل طفل من أطفاله كأفراد وليسوا كجماعات.

المحاضرة الثامنة:

1. الخدمات المقدمة في برامج التربية الخاصة:

تقدم الخدمات تبعا لنوع الخلل وشدته والخدمات المتوفرة في البيئة إذ أن البدائل المتوفرة في الوطن العربي قد ينتابها بعض القصور والخلل، نذكر أهم الخدمات:

- **الخدمات الاجتماعية:**

ويقوم بتقديمها قسم البحث الاجتماعي الذي يتحمل مسؤولية الاشراف والتوجيه ومتابعة المعاقين داخل المؤسسة وخارجها، فيكتب التقارير التي تساعد كثيرا في كيفية متابعتهم متابعة علمية. **الخدمات المقدمة في برامج التربية الخاصة:**

تقدم الخدمات تبعا لنوع الخلل وشدته والخدمات المتوفرة في البيئة إذ أن البدائل المتوفرة في الوطن العربي قد ينتابها بعض القصور والخلل، نذكر أهم الخدمات:

- **الخدمات الاجتماعية:**

ويقوم بتقديمها قسم البحث الاجتماعي الذي يتحمل مسؤولية الاشراف والتوجيه ومتابعة المعاقين داخل المؤسسة وخارجها، فيكتب التقارير التي تساعد كثيرا في كيفية متابعتهم متابعة علمية.

ويكون الأخصائي الاجتماعي مسؤولا عن عدد المعاقين حيث لا يتجاوز 30 معاقا، إذ يمد المعلمين بمعلومات على غاية من الأهمية في كيفية التعامل مع هؤلاء المعاقين لما يمتلك من خلفية حولهم من خلال الملاحظة الدقيقة المستمرة ومن خلال لقاء أسرهم سواء في بيوت المعاقين أو عند استدعاء البيت والمركز للوقوف على قدرات المعاقين واستعداداته واستثمارها استثمارا سليما الأمر الذي يعزز ثقته بنفسه ونظرته إلى ذاته ويحقق بعض القبول الاجتماعي.

- **الخدمات التربوية:**

تختلف الخدمات التربوية المقدمة للمعاقين تختلف باختلاف نوع الإعاقة لكنها تلتقي جميعا بضرورة مراعاة الفروق الفردية والتنوع في تعيين الواجبات بحسب الإمكانيات والقدرات والتنوع في الخبرات لكي تتناسب مع عمرهم الزمني والعقلي.

فعند تعليم المعاقين سمعيا يجرى التركيز على قراءة الشفاه والوضح في النطق والتكبير الصوتي والاشارة ووسائل الايضاح بشكل مكثف، ومن أجل تعليم فاعل لابد من اختيار معلم كفء بمواصفات تتلائم مع حالة الإعاقة لكي يمتلك حسا واستشعارا بحالة الإعاقة وهذا ما يدفعه للقيام بواجبه على أكمل وجه ويكون متابعا لكل من شأنه أن يدعم عمله ويفيد المعاقين.

- **الخدمات النفسية:**

ابتداءا يعد التشخيص النفسي أمرا في غاية الأهمية لكي يوجه الفرد توجيها صحيحا وفق قدراته الحقيقية، فيستخدم الأخصائي النفسي اختبارات الذكاء للوقوف على قدرات المعاق العقلية والاختبارات الشخصية للتعرف على ميوله وهواياته وماهيته بشكل كامل من أجل بداية صحيحة بعيدة عن العشوائية والتجريب.

إن الفهم الحقيقي للطفل المعاق من خلال عملية التشخيص يساعد على التوجيه والتخطيط ويمكن من خلال توفير برنامج تعليمي ينسجم مع القدرات العقلية له، كما يعمل الأخصائي النفسي إبعاد المعاق عن أي حالة من حالات الخوف والتردد، ومساعدته على فهم نفسه وقبول إعاقته بشكل سليم دون التركيز على حالة الإعاقة.

- **الخدمات الثقافية:**

يقوم المركز بتوعيتهم على القضايا القومية والوطنية والقيام بأنشطة وفعاليات بهذا الخصوص وعمل نشرات جدارية واصطحابهم إلى مواقع تراثية وفنية واقتصادية، وتوعيتهم على كيفية البيع والشراء وطبيعة التعامل مع الآخرين واستغلال مواهبهم في شتى الميادين كالأدب والفن بأنواعها.

- **الخدمات الترفيهية:**

يقوم المركز بأنشطة ترفيهية مختلفة تخلق فيها حس من العائدية للمركز، كما تخلق الجو الصحي الإيجابي للعطاء الأوفر حظا إذ تقوم بالحفلات الفنية في بعض المناسبات الوطنية، والسفرات إلى المناطق الأثرية والسياحية والتاريخية والجولات الترفيهية في الحدائق والمتنزهات وحدائق الحيوانات.

- **الخدمات الرياضية:**

تعتبر البرامج الرياضية من الوسائل الهامة في تربية المعاق وتنشئته وتدريب حواسه وتنمية قدراته واستغلال ميوله واستعداداته بشكل سليم، وهذا ما ينعكس بشكل إيجابي على وضعه النفسي والاجتماعي، ويقوم المركز بتوفير المستلزمات الضرورية للألعاب المختلفة حيث يجري تدريبهم على مختلف الألعاب كما تقام المسابقات الدورية والسنوية مع المدارس الأخرى القريبة، حيث تبعث الأنشطة الرياضية على الراحة والصفاء، وتبعد الملل والسأم فهي بمثابة فرصة للتجديد والعطاء.

- **الخدمات الطبية:**

يفترض أن توفر مراكز المعاقين ورشة طبية تقوم على تقديم الخدمات الطبية للمعاقين ومتابعتهم باستمرار، ووضع التقارير الخاصة لكل منهم، والتنسيق مع المراكز

الطبية القريبة لهذا الغرض، وقد يحول المعاق أحيانا إلى أطباء اختصاصيين وتقوم الممرضة باصطحابه إلى المستشفيات المختصة، كما تجرى لهم فحوصات طبية دورية كل ستة أشهر من قبل مركز تشخيص العوق والذي يتوفر فيه أطباء لمختلف الاختصاصات وهم:

- طبيب اختصاصي للأمراض النفسية والعصبية.
- طبيب اختصاصي للأنف والاذن والحنجرة.
- طبيب اختصاصي بالعيون.
- طبيب اختصاصي بالعلاج الطبيعي.

أما أهم مهمة للخدمات الطبية هي تشخيص طبيعة الإعاقة وإعطاء العلاج وتحديد الوحدة الي يرسل إليها وتكون مسؤوليتها كما هو معمول به والخطط والبرامج الفنية لها والتنسيق مع الجهات المختلفة ذات العلاقة لضمان تحقيق الرعاية الاجتماعية للمعاقين.

ويكون الأخصائي الاجتماعي مسؤولا عن عدد المعاقين حيث لا يتجاوز 30 معاقا إذ يمد المعلمين بمعلومات على غاية من الأهمية في كيفية التعامل مع هؤلاء المعاقين لما يمتلك من خلفية حولهم من خلال الملاحظة الدقيقة المستمرة ومن خلال لقاء أسرهم سواء في بيوت المعاقين أو عند استدعاء البيت والمركز للوقوف على قدرات المعاقين واستعداداته واستثمارها استثمارا سليما الأمر الذي يعزز ثقته بنفسه ونظرته إلى ذاته ويحقق بعض القبول الاجتماعي.

2.أنواع البرامج المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة: ومن بين أنواع البرامج ما يلي:

- **البرامج الوقائية:**

هي البرامج التي تعمل على منع المشكلات المحتملة لأن تتطور إلى جوانب العجز وتزداد فعاليتها كلما كان مبكرا، تهدف هذه البرامج إلى إثارة الأطفال الرضع والأطفال الرضع والأطفال صغار السن إلى اكتساب تلك المهارات التي يكتسبها معظم الأطفال العاديين بدون مساعدة أو تدريب خاص.

- **البرامج العلاجية:**

يقصد بالبرامج العلاجية التغلب على جانب العجز لدى الفرد من خلال التعليم أو التدريب، ويجب التمييز هنا بين مصطلحين(علاجي) و(تأهيلي) فمصطلح علاجي هو مصطلح تربوي، في حين أن مصطلح تأهيلي يستخدم أكثر في مجال الخدمات الاجتماعية، لكن لكلي المفهومين أهداف مشتركة تتمثل في تعليم الشخص الذي يعاني من عجز في جانب ما، المهارات الأساسية اللازمة لتحقيق استقلاليته، تشمل الجوانب الاكاديمية والجوانب الاجتماعية أو الجوانب الشخصية.

أما اصطلاح (التأهيل المهني): يتضمن إعداد الفرد لتطوير عادات العمل المناسبة لديه والاتجاهات المناسبة للعمل بالإضافة إلى تدريبه على مهارة محددة.

- **البرامج التعويضية:**

التي تهدف إلى مساعدة الفرد الذي يعاني من جانب عجز ما على التعويض عن هذا الجانب من خلال مساعدته على تعلم استخدام مهارة بديلة أو أداة بديلة.

- **البرامج الوقائية:** وتنقسم بدورها إلى:

وقاية أولية:

- التخطيط لمرحلة ما قبل الحمل.

- تطعيم الأطفال ضد أمراض الطفولة.
- امتناع الأم عن تناول العقاقير الطبية أثناء الحمل.
- مراجعة الأم للأطباء بشكل دوري والحصول على رعاية صحية منتظمة.
- الإرشاد الصحي.
- إزالة المخاطر البيئية.
- توعية الجماهير.

الوقاية الثانوية:

- الكشف المبكر من نقص السمع أو ضعف البصر.
- توفير المعينات السمعية والبصرية عند الحاجة.
- تقديم خدمات التدخل المبكر.
- المعالجة الطبية والجراحية المناسبة.

– الوقاية من الدرجة الثالثة:

- تقديم خدمات التربية الخاصة والتأهيل.
- تعديل اتجاهات الأسرة والمجتمع.
- تقديم خدمات الإرشاد والتدريب الاسري.
- توفير فرص الدمج الاجتماعي.

أمثلة من برامج الوقاية:

✓برنامج الإرشاد الجيني.

- ✓برنامج العناية الطبية أثناء الحمل.
- ✓برنامج توعية الأمهات حول السن المناسب للحمل.
- ✓برنامج توعية الأمهات للحد من فرص الولادة المبكرة.
- ✓برنامج توعية الأمهات للعناية الطبية والولادة في المستشفى.
- ✓برنامج توعية الأمهات حول أهمية التشخيص المبكر.
- ✓برنامج توعية الأمهات حول التطعيم.
- ✓برنامج توعية الأمهات والآباء حول موضوع زواج الأقارب.
- ✓برنامج تعميم مراكز الأمومة والطفولة.
- ✓برنامج تدريب القابلات غير المؤهلات.
- ✓توعية الآباء والأمهات حول موضوع السلامة العامة.

3. دور مؤسسات التربية الخاصة:

تشعر مؤسسات التربية الخاصة بشكل أساسي إلى تلبية حاجات المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة أو الإضافية والنهوض بهم لتقريبهم من أقرانهم الاعتياديين قدر الإمكان، أو لتقليل الفجوة بينهم أو على أقل تقدير وللحد من تفاقم الإعاقة وتقوم هذه المؤسسات على:

- مراعاة الفروق الفردية بينهم لأن مدى الفروق بين أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة أعلى بكثير مما لو قورنوا بالأفراد الاعتياديين، ويتم ذلك من خلال عمليات التشخيص والقياس والتقييم لكل فئة فئات التربية الخاصة عن طريق أدوات متعددة كالاختبارات بأنواعها، الملاحظة، المقابلة ودراسة الحالة...

- تقوم المؤسسات بناء على ما تقدم من توفير الوسائل والمعدات والتكنولوجيا المناسبة لتلبي حاجاتهم فمثلا استخدمت مع المعاقين بصريا أدوات ومعدات كثيرة منها نظام برايل، الكتب الناطقة، أدوات التفكير ومعدات كثيرة كجهاز الحاسوب.

- تكييف البيئة التعليمية بما يتناسب مع فئات التربية الخاصة.

- اختبار معلم التربية الخاصة على أساس الرغبة الحقيقية الصادقة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى الخصائص المعرفية والمهنية والشخصية.

- وضع برامج تعليمية مناسبة تراعي فيها الفروق الفردية، حيث تعتمد في كثير من فئات التربية الخاصة على الخطة التربوية الفردية والتي تعتمد على مكونات أساسية هي مستوى الأداء الحالي للفرد والتي تتعلق بالجوانب المتعددة العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسمية وأهداف بعيدة وقصيرة المدى، والخدمات الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف، واختيار الوضع التعليمي أو التدريبي المناسب والمتخصصون الذين يقومون بتحقيق أهداف الخطة الفردية وعملية التقييم لمعرفة مدى التقدم الذي تحقق.

- إن الخطة الفردية يجب أن تلبي حاجات المتعلمين من خلال العملية التقييمية الدقيقة لكي نسير بخطى صحيحة نحو تحقيق الأهداف حيث يقوم بها فريق من المتخصصين إضافة إلى ولى الأمر أو من يقوم مقامه وتكون مكتوبة وموقعة من الجميع.

- تسعى التربية الخاصة إلى أن تكون النظرة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة تتسم بالشمولية وليست قاصرة على جوانب القصور، والتركيز على جوانب القوة لتغيير نظرة الفرد إلى نفسه والأسرة والمجتمع.

- تطوير الجوانب المشرقة فيه واستغلالها إلى أقصاها كحالة من التعويض أولا، ولما تفرزه من إيجابيات والتي يمكن أن تقلل من الجوانب السلبية.

- تسعى التربية الخاصة إلى جعل الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة متفهما لنفسه بشكل حقيقي ليتغلب على آثار القصور أو الإعاقة، تنمية الشعور بالرضا وغرس التفاؤل بالحياة.

- توفير الجو النفسي الآمن والدافئ المليء بالقبول والتقدير والحب.

- توفير البيئة الغنية المليئة بالمثيرات التي تستنهض كوامن وقدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

- تسعى مؤسسات التربية الخاصة إلى مد الجسور بينها وبين الأسر لكي يفهموا أبنائهم بشكل حقيقي، وكيفية التعامل معهم عن طريق النصح والإرشاد والتوجيه الذي يقدمه المتخصصون في هذه المؤسسات.

- تسعى مؤسسات التربية الخاصة إلى إبعاد ذوي الاحتياجات الخاصة عن الفشل والإحباط من خلال الانطلاق من قدراتهم، إضافة إلى استخدام فنيات وأساليب تربوية كالحث والتلاشي والتشكيل والنمذجة والتغذية الراجعة والتعزيز بأنواعه.

- تسعى مؤسسات التربية الخاصة إلى إطفاء أو تقليل المشاكل السلوكية الناتجة عن اعاقتهم أو الظروف البيئية التي عاشوها عن طريق المتخصصين وباستخدام برامج تعديل السلوك بشكل أساسي.

المحاضرة التاسعة: التعليم المكيف

يطلق مصطلح التعليم المكيف في الجزائر على النظام التعليمي الذي يتكفل بالتلاميذ الذين يعانون صعوبات تعليمية ويخضعون للعلاج التربوي/النفسي في أقسام تدعى أقسام التعليم المكيف، وتمنحهم برامج تعليمية مكيفة وتعليما نوعيا ومتميزا يراعى صعوبات التعلم لديهم، معتمدا في ذلك على البيداغوجية الفارقة التي تسمح لهم بتجاوز صعوباتهم، وبالتالي إعادة إدماجهم في الأقسام العادية لمتابعة مسارهم الدراسي بانتظام في المستوى الأعلى في السنة الدراسية الموالية.

1.تعريف التعليم المكيف:

يعرف في منشور وزارة التربية الوطنية بأنه عبارة عن تعليم علاجي موجه للمتأخرين دراسيا بغرض تدارك النقص الذين يعني منه التلاميذ في جميع المواد الدراسية ومن ثم إعادة ادماجهم في الأقسام العادية.

والتعريف حسب المنشور رقم/433/أ و ت م أ .ع/2001 يعتبر التعليم المكيف بمثابة خطة علاجية تتضمن التكفل التدريجي بالتلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي رغم ما يتلقونه من معالجة بيداغوجية، أما تعريف اليونسف 22/2004 هو نوع من

التكفل البيداغوجي خاصة وهو يعفي التلاميذ الذين لم يفض معهم المعالجة الاستدراكية إلى نتائج مرضية ان هذا الجهاز يتمثل في التعليم المكيف.

فمن منطلق مبدأ تكافؤ الفرص وضرورة التخفيف من نسبة التسرب المدرسي ازداد الاهتمام بالفروق الفردية بين فئات التلاميذ داخل القسم الواحد والتوجه بالعناية إلي ذوي الحاجات الخاصة (المتفوقين دراسيا والمتخلفين دراسيا) من خلال ما يسمى بـ: التعليم المكيف.

أما التعريف حسب المنشور الوزاري رقم 25/مت/2010/84 والذي ينص على ان التعليم المكيف هو وسيلة تربوية تتميز أساسا بالتكفل المؤقت بكل طفل يعاني من تأخر دراسي وهو لا يهدف إلى القضاء على التأخر الدراسي فحسب بل يرمي في نفس الوقت إلى ادماج كل طفل في التعليم العادي وذلك في أحسن الظروف.

2. شروط فتح اقسام التعليم المكيف:

تفتح اقسام التعليم المكيف حسب الحاجة والامكانيات على مستوى مدرسة ابتدائية او مجموعة من المدارس الابتدائية او على مستوى مقاطعة تفتيشية، وينبغي أن تظهر اقسام التعليم المكيف في الخرائط المدرسية للمدارس الابتدائية المحدثة بها وان يعين لها المعلمون فور تحديد قائمة التلاميذ الموجهين لقسم التعليم المكيف يكون ما بين 10-15 تلميذا.

يعتبر المنشور الوزاري رقم 194 المؤرخ في : 1982/10/10 أول منشور منظم للتعليم المكيف و ينص على أن شروط فتح أقسام التعليم المكيف وهي:

<u>الشروط الإدارية</u>:

أ . تعطى الأولوية لفتح قسم متخصص إلى المدرسة التي اشتغل فيها المعلم المتخصص

ب . عند إمكانية فتح قسمين يستحسن فتحهما في مدرسة واحدة حتى يتبادل المعلمان المتخصصان خبرتهما.

الشروط التربوية:

أ . أن فتح قسم التعليم المكيف مرهون بوجود معلم متخصص تلقى تكوينا في هذا المجال. غير أن المنشور الوزاري رقم 24 المؤرخ في 1994/01/29 يعدل هذا الشرط وفق ما يأتي ": اعتبارا للعدد المحدود لأقسام التعليم المكيف بسبب قلة توفر المعلمين المكونين لهذا النوع من التعليم وهو شرط أساسي في فتح القسم المتخصص، ونظرا للحاجة المتزايدة لهذا النوع من التعليم. فإنه وبصفة استثنائية يمكن الاستعانة بمعلمي المدرسة الأساسية والراغبين في العمل مع هذه الفئة من التلاميذ"

ب . يجب أن يتراوح عدد تلاميذ قسم التعليم المكيف بين 15 و 18 تلميذ على أن لا يتجاوز في كل الأحوال 20 عشرون تلميذا.

ج . أن يكون التلاميذ المعنيون والذين لهم الأولوية هم تلاميذ السنة الثالثة أساسي ولا بأس إن امتد إلى أقسام السنة الرابعة والخامسة ابتدائي الذين يعانون من تأخر دراسي عميق. بينما في المنشور الوزاري المؤرخ في 2000/03/12 يعطى الأولوية لهذا النوع من التعليم لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي في إطار التكفل المبكر بهم. ويضيف المنشور الوزاري نفسه توضيحا في هذه النقطة بخصوص نوعية التلاميذ المعنيين بعملية الكشف لهذا التعليم ويقول: أولوية عملية الكشف موجهة إلى الأطفال الذين يعانون من تأخر عام في جميع المواد أو جزئي في بعض المواد خلال سنتين دراسيتين من التعليم الابتدائي.

د–هذا النوع من التعليم حسب المنشور نفسه لا يحدد بمدة زمنية معينة، إنما بطبيعة النتائج أو التحسن الذي يظهر عند التلميذ.

3. التلاميذ المعنيون بالتعليم المكيف:

يوجه الى اقسام التعليم المكيف التلاميذ الراسبون في نهاية السنة الثانية ابتدائي الذين يتعذر عليهم إعادة السنة مع التلاميذ العاديين نظرا للصعوبات التي واجهتهم طوال مرحلة الطور الأول، وتتولى اللجنة الطبية النفسية التربوية (لجنة الاستكشاف) على مستوى المقاطعة التفتيشية المنصوص عليها في المنشور رقم 433 المؤرخ في 09 ماي 2001 تحديد قائمة التلاميذ الموجهين الى قسم التعليم المكيف وفيما يلي سنتطرق إلى مفهوم هاتين الفئتين:

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

تعرف على أنها عبارة عن أوجه النقص في التعلم من جانب طفل لديه قدرات عقلية مناسبة لكن ينقصه النطق والتجارب التربوية. وقد تحدث صعوبات التعلم في المدخلات أو في المخرجات.

المتأخرون دراسيا:

هم التلاميذ الذين يعانون من انخفاض في مستوى تحصيلهم الدراسي عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل، بحيث يكون مستوى تحصيلهم اقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل سنهم ومستوى فرقهم الدراسية. فالتلميذ ابن العاشرة من العمر يسمى متاخرا دراسيا حين لا يستطيع أن يبرهن في اختبار تحصيلي معادلا للتلاميذ في سن التاسعة، وقد يكون هذا التأخر دائما أو مؤقتا مرتبط بموقف معين أو تأخرا عاما في جميع المواد الدراسية أو تأخرا في مادة دراسية معينة، وهو مرتبط بمجموعة من العوامل العقلية والتربوية والاجتماعية.

إن التكفل بهاتين الفئتين يخضع إلى شروط ويمر عبر مراحل عدة سوف نتطرق إليها

4. تأطير اقسام التعليم المكيف:

تعطى الأولوية في اسناد قسم التعليم المكيف إلى المعلمين الذين كونوا لهذا الغرض وفي حالة عدم توفر هذا النوع من المعلمين يسند القسم إلى أساتذة عاديين يتمتعون بكفاءة مهنية ورغبة في تعليم التلاميذ المتأخرين دراسيا على أن يتلقوا تكوينا يخص منهجية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، كما ينبغي أن تبرمج لهم أياما تكوينية على مدار السنة.

5.خطوات عملية لاستكشاف (انتقاء) تلاميذ التعليم المكيف:

تمر عملية استكشاف تلاميذ التعليم المكيف بالخطوات التالية:

– يقوم مفتش المقاطعة وبالتنسيق مع مديري المدارس الابتدائية بتحسيس معلمي الصفوف العادية (للسنة الثانية ابتدائي) قصد تعريفهم بأهداف التعليم المكيف وأبعاده قصد القيام بعملية الحصر الاولي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية.

– بعدها يقوم مفتش المقاطعة كونه رئيس اللجنة بإرسال قوائم التلاميذ المقترحين للاستكشاف مع ادراج رزنامة مقترحة لتدخل الفريق التقني لمصلحة التوجيه الى مركز التوجيه والإرشاد المدرسي.

– يقوم معلم القسم العادي بحصر أولي للتلاميذ المعنيين اعتمادا على الملاحظة اليومية وعلى ما تم تدوينه خلال السنتين الأولى والثانية وذلك من خلال تقييم عمل التلميذ في الدروس والتمارين والاختبارات الفصلية على أن يتوج ذلك باقتراح قائمة التلاميذ الذين يرى المعلم ضرورة توجيههم إلى قسم التعليم المكيف.

– تحت اشراف السيد مفتش التربية والتعليم الابتدائي يتصل مستشارو التوجيه بالمدارس الابتدائية المعنية بالاستكشاف لمقابلة التلاميذ وفحصهم من خلال بطاقة استكشاف أنجزت من طرف مركز التوجيه والإرشاد المدرسي.

– اجراء رائز نفسي تقني يقوم يساعده أكثر على معرفة قدرات التلميذ الذهنية.

– يتم حوصلة النتائج التي توصل اليها مستشار التوجيه في جدول خاص ليوضع تحت تصرف أعضاء اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية ليعقد على أثرها الاجتماع الرسمي للجنة الذي تتخذ قرارات التوجيه في قسم التعليم المكيف، وكذا قرارات الادماج نحو قسم السنة الثالثة ابتدائي.

6. دور اللجنة الطبية النفسية التربوية: يترأس هذه اللجنة مفتش المقاطعة وتتشكل من:

مدير مدرسة ابتدائية.

طبيب الصحة المدرسية.

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

معلم مكلف بقسم من أقسام التعليم المكيف.

معلم قسم السنة الثانية ابتدائي.

ممثل عن جمعيات أولياء التلاميذ.

تتولى هذه اللجنة دراسة ملفات التلاميذ الذين رشحهم الفريق التربوي بالمدرسة لقسم التعليم المكيف وتتخذ قرارات بشأنهم، كما تؤدي هذه اللجنة دورا مساندا وداعما للفريق التربوي بالمدرسة ولمعلمي التعليم المكيف، يلجأ لاستشارتها أو طلب تدخلها في حالة عوئق او صعوبات لدى بعض التلاميذ تعذر تشخيصها أو معالجتها.

7.دور معلم قسم التعليم المكيف:

لمعلم قسم التعليم المكيف دور جوهري يتمثل أساسا في تعليم الأطفال المتأخرين دراسيا تعليما نوعيا يختلف عن التعليم الذي كانوا يتلقونه في السابق وفق المنهج المكيف لأجلهم، لذلك يعتبر أهم عنصر في اللجنة الطبية النفسية التربوية، حيث يسعى من خلال عمله إلى:

- التعرف على وضعية كل تلميذ (الصحية ـ النفسية ـ التربوية) من خلال ملفه أو يلجأ إلى الاتصال بمعلم القسم العادي الذي كان يدرس به هذا التلميذ، بغية وضع خطط تعليمية مبنية على تقييم أداءات التلميذ.
- مساعدة التلميذ على إدراك أبعاد مشكلته وأسبابها بالتنسيق مع الأولياء.
- وضع خطة تدخل تربوية فردية لكل تلميذ تتضمن الأهداف التي يحققها التلميذ في فترة زمنية محددة.
- تكييف التعليمات والبدء من مكتسبات التلميذ على أن يتم تحليل المهمات فرعية.
- تسجيل أداء التلميذ وتثمينه مع توضيح ذلك له من أجل تحفيزه والوصول به إلى تقدير ذاته.
- إشراك الأولياء في وضع الخطط العلاجية وتنفيذها بغرض التحفيز والتحسيس.
- تنويع أساليب التدريس بما يتلاءم والأسباب الكامنة وراءه.
- متابعة الخطة العلاجية وتعديلها عند الحاجة.

المحاضرة العاشرة:

1. الاتجاهات الحديثة في التعليم المكيف:

1.1. التدريس الفردي:

هو أسلوب أو طريقة تهدف إلى الاهتمام بالمتعلم والتركيز عليه في عمليتي التعلم والتعليم وتصميم برامج لمجموعة من الأفراد بحيث يترك أمر تقدمهم إلى قدراتهم الفردية وسرعتهم الذاتية، فهو تعليم يراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية ويتطلب سلسلة من الأهداف السلوكية التي تتصل بهدف نهائي معين.

مبادئه:

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في القدرات العقلية والميول الدراسية والمهنية وسمات الشخصية والظروف البيئية والخبرات السابقة
- تنويع الخبرات التربوية المقدمة للتلاميذ وطرق تقديمها.
- أن يسير كل تلميذ في دراسته بالسرعة المناسبة لحالته وظروفه.
- دور المعلم المسير الموجه ودور التلميذ ايجابي فعال.

2.1. فصل مدرسي ذو طابع خاص:

في هذا النموذج يكون معلم صعوبات التعلم هو المسؤول عن البرامج التعليمية لمجموعة من (6–12) طالبا لديهم صعوبات تعلم، وحتى يتم وضع الطالب في هذا الفصل لابد له من التشخيص الدقيق له ومعرفة الخبرات التعليمية الموجودة لديه، وذلك من خلال أدوات التقييم الموجود داخل غرفة المصادر بالمدرسة، ويستخدم هذا النظام مع الطلبة الذين يحتاجون إلى دعم خاص لمعاناتهم من صعوبات تعلم شديدة، وبعد مضي فترة من الزمن يمكن نقل الطالب إلى بيئة تعليمية مناسبة لحالته وطبقا لنوع ودرجة الصعوبة لديه، وهذا النوع من الفصول مفيد لمساعدة الطلبة الذين يعانون من صعوبات شديدة أو إعاقات متعددة.

3.1. فصل التعليم العام:

في هذا النموذج يكون الطفل موجودا مع زملائه العاديين في الفصل الدراسي، ويتولى مسؤولية التدخل العلاجي معلم الصف، وذلك بعد وضع برنامج تدريس علاجي

ملائم لصعوبة التعلم بالاشتراك مع أخصائي التربية الخاصة الموجود في المدرسة أو من خارج المدرسة في حال عدم توافر معلم تربية خاصة بكل مدرسة، والطلبة الذين يتم تدريسهم وفقا لهذا البديل التربوي هم الذين يعانون من صعوبات تعلم خفيفة ولنجاح هذا النظام لابد من توافر الشروط التالية:

- انخفاض عدد الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم داخل الفصل.
- ضرورة وجود تعاون بين معلم الفصل العادي ومعلم التربية الخاصة الموجود بالمدرسة أو خارجها.
- قلة العدد الاجمالي للطلبة داخل الفصل حتى يتمكن المعلم من مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة داخل فصله.
- يجب أن بتمتع استشاري التربية الخاصة بالقدرة على إعطاء الخبرات المناسبة والتي تتلاءم مع صعوبة التعلم الموجودة لدى الطالب.

2.التعليم المكيف والفروق الفردية:

أصدرت وزارة التربية مناشير وقرارات عديدة، لتكفل بفئة المتأخرين دراسيا، كما اصدرت قرارات تنظيمية لعملية التعليم المكيف وقد تتبعنا تلك المنشورات المنظمة لكيفية تنظيم عملية التعليم المكيف والفئات التي يستقطبها هذا الاخير وعرفنا انه يعتمد بالأساس على مبدا الفروق الفردية وتدخل ضمنا البيداغوجيا فارقية وعليه سوف نتطرق الى هذا المبدأ بقليل من التفصيل وكذا تبيان البيداغوجيا الفارقية اذا كان مفهوم التعليم المكيف هو نوع من التعليم العلاجي يوجه الى التلاميذ الذين اظهروا عجزا شاملا في التحصيل الدراسي بسبب الظروف النفسية او الصحية او الاجتماعية التي يعيشونها واتي اثرت على وتيرت التعلم لديهم او نتيجة ظروف مدرسية غير ملائمة جعلتهم يتأخرون عن زملائهم بسنتين دراسيتين على الاقل وهذا ما يترجم وجود فروق فردية بين المتعلمين

فالفروق الفردية يعرفها البعض على انها الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة كما انها تلك الصفات التي يتميز بها كل انسان عن غيره من الافراد سواء كانت تلك الصفة جسميك أو في سلوكه الاجتماعي ولعل اشهر هذه الفروق تبدوا في الصفات الجسمية كالطول والوزن وهيئة الجسم وهذه فروق ظاهرة وهنالك أيضا فروق في النواحي المعرفية والمعرفية مما يدفع الى تنظيم تعلم خاص لفائدتهم يكون مكيف معا ظروفهم وقدراتهم حيث ان البيداغوجيا الفارقية هي البيداغوجيا تشكل إطارا تربوية مرنا وقابل لتغير حسب خصوصيات المتعلمين والمتعلمات وصفاتهم لكونها تهتم بفردنة وخصوصيات الفرد المتعلم وتراعي الفردية بين الافراد ولتفعيل البيداغوجيا الفارقية داخل القسم يستلزم اتخاذ عدة اجراءات ضرورية نذكر منها:

- التفريق في المحتويات المعرفية.
- التفريق في الادوات والوسائل التعليمية.
- التفريق على مستوى التعليم العملي الدراسي.
- التفريق على مستوى التدبير الزمني.

3.الفرق بين الدمج المدرسي والتعليم المكيف: ومن أجل التفريق بين التعليم المكيف والدمج المدرسي وجب التعريف بالدمج المدرسي فقد عرف هذا الأخير بأنه اتاحة الفرصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة البسيطة لتلقي التعليم مع الطلبة العاديين والوصول بهم إلى أقصى قدراتهم، وهذا يعني مشاركتهم في الأنشطة التعليمية التي يستطيعون تأديتها بنجاح، وإذا لم يكن أولئك الطلبة قادرين على هذه المشاركة بسبب افتقارهم إلى المهارات الأكاديمية اللازمة، فمن الممكن بذل الجهود لدمجهم في الأنشطة غير الأكاديمية، مثل: التربية البدنية، الأنشطة الفنية والمسرحية.....إلخ.

والجدول التالي يوضع الفرق بينهما:

	التعليم المكيف	**الدمج المدرسي**

الفئة المستهدفة	أفراد عاديين	أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة
طبيعة المشكلة	مشكلات دراسية(تأخر دراسي...)	إعاقات
الطور التعليمي	الطور الأول من التعليم الابتدائي	مع كل الأطوار التعليمية
الخطة العلاجية	خطة فردية في وقت زمني محدد	في الفصول العادية

قائمة المراجع

بدر، اسماعيل إبراهيم(دس)، الاتجاهات المعاصرة في إعداد برامج علاجية لمشكلة التأخر الدراسي، مركز دراسات وبحوث المعاقين، أطفال الخليج(www.gulfkida.com).

بلعربي، فوزية(2015)، واقع التعليم المكيف بالجزائر دراسة وصفية تشخيصية ـ ولاية تلمسان نموذجا، جامعة أبو بكر قائد تلمسان ـ الجزائر.

تعوينات، علي(2019). علم النفس لذوي الاحتياجات الخاصة(الخصائص والتدخل من أجل التكفل)، ط1، الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.

حوامدي، الساسي(2021)، محاضرات مقياس التعليم المكيف، سنة ثالثة تربية خاصة، جامعة حمه لخضر، الوادي.

الخطيب، جمال محمد والحديدي، منى صبحي(2009)، المدخل إلى التربية الخاصة، ط1، الأردن: دار الفكر.

الزعبي، أحمد محمد(2003)،التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وارشادهم، ط1، دمشق: دار الفكر.

الظاهر، أحمد قحطان(2008)، مدخل إلى التربية الخاصة، ط2، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عليوات، محمد(2018)، واقع التعليم المكيف في اصلاح المنظومة التربوية ـ ولاية البويرة نموذجا، مجلة الصوتيات، 20(1).

عودة، بلال أحمد(2009)، الاشراف في التربية الخاصة، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

غريب، مختار(دس)، واقع التعليم المكيف في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 115- 130.

غزال، نعيمة(2021)، واقع التعليم المكيف لبعض المدارس الابتدائية(دراسة استكشافية بمدينة ورقلة وتقرت). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 13(4)، 203-210.

قلي، عبد الله وحناش، فضيلة (2009)، محاضرات في التربية العامة، المعهد الوطني للتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، وزارة التربية الوطنية، الحراش، الجزائر.

مراكشي، الصالح (2018)، دور التعليم المكيف في التكفل بالأطفال المتأخرين دراسيا، مجلة الروائز، 2(1)، 141-147.

العمراني، عبد الغني (2014) أصول التربية، ط2، صنعاء: دار الكتاب الجامعي.